والخمسون لله بلاد عبد ملكي ذي منبت زكي قام عند مطلع
سهيل قبل ان تتقوض خيام الليل فذكر الله ووحده واثنى
عليه ومجده صلى على النبي وسلم وطاف بالبيت الحرام واستلم
واعتنق المستجار والملتزم وتميز بالمقام وزمزم واتى الحطيم
فدعى تحت الميزاب ثم تنحى واقبل على الاحزاب فصفق قدميه في
يمين الحجر الى ان طلع مستطير الفجر المقالـــــة الثانية مستطيل
والخمسون رب دعاء ودمعة من اجل رياء وسمعة فلا يزدهينك
كل داعٍ دامع العين ولا تغتر اذا سمعت بسرى القين ولا
تثق بالذي حال عن ثقاته وابن من يتقي الله حق تقاته
واعلم ان اكثر الامور مموه ظهر جميل وبطن مشوه فاستعذ
بالله من شر ما انت راء فان الدنيا كل يوم الى وراء المقالـــــة
الثالثة والخمسون ايها الملك لا تغرنك الاعلام المنصوبة
والاعناق نحوك ممدودة مصوبة والخيول التي خلفك
وامامك تجف واحشاء من حولك من خوفك ترجف والاوامر
المطاعة والامور المستطاعة وانك مشتغل بكبيرها مستقل
لكثيرها ولا تنس ان فوقك آمرا اعظم امرك هذا اليه امير
وآمرا ناهيا امرك ونهيك لديه نهى وامير وان اقل ما يلزمك ان

تهابه

١٢

تهابه كما يهابك ادنى عباده وان لا تنفك معوا خفيك خضوعا
لسلطانه وان يصدك عن بعض كبرك كبرياؤه وتعلم ان لا
مشيئة لك والامر كله ما يشاؤه المقالـــــة الرابعة
والخمسون ثقتك بقول الطبيب مرض اشد من مرضك
وابعد لك من الانتها الى غرضك فان مرضت فابدا بصبرك
وثن بالشكر على حلوك ومرك فان استوى بك الوصب واستوى
بك النصب فارفع يديك الى من يداويك وما يداويك الامن
يدويك وانما يشفيك التحنن له والخشوع ليس بوحنا
ويخشوع ما الطبيب الاتابع تجربته وبايع ما في اجربته
وربما ادبرت بك تدابيره وعوقتك عقاقيره وابغض الاطباء
فالكثير اما عبد الطبيعة واما عابد الصليب في البيعة
المقالـــــة الخامسة والخمسون مل عن القسوط مع
الاقساط وعليك من الامور بالاوساط ودع الغلو
والتقصير الى القصد وقدر تقدير داود في السرد وتكلف
من الطاعة ما دون الاستطاعة فمن اولاها الطاقة كلها
اوشك ان يملها وادع نفسك النزوي لا ترعى القرع
فلان تترك فيها بقية خير من ان تجدها بطيئة ولا تنس حظها

Copyright © King Saud University